



الهيئة السياسية

ب9/2017

15/3/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة السياسية في جيش الإسلام تدين التفجير الإرهابي الذي وقع اليوم 15-3-2017 م، والذي استهدف المدنيين في قصر العدل في العاصمة دمشق، وراح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى.

إنّ الغاية من هذه التفجيرات المصطنعة قد باتت مكشوفة للقاصي والداني في توقيتها والنقاط التي تستهدفها، فهذه ليست المرة الأولى التي تضرب بها مثل هذه التفجيرات الحواضن المدنية، ليحقق نظام الأسد بها هدفين رئيسين:

(١) إصباغ صفة الإزهاق بالثورة السورية، وهي المهمة التي انبرى لترويجها منذ انطلاق هذه الثورة قبل ٦ سنوات، منذ أن كانت الثورة مقتصرّة على المظاهرات الشعبية السلمية ضدّ مظاهر الاستبداد والقمع.

(٢) إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وهو الأمر الذي يقف على هذا النظام المجرم منذ استيلائه على السلطة.

إنّ الجهة التي ارتكبت جريمة قصر العدل اليوم هي نفسها التي ارتكبت وترتكب الجرائم منذ ٦ سنوات في حقّ الشعب السوري: وإنّ من يلقي البراميل المنفجرة على رؤوس المدنيين في المناطق المحررة، لن يتوانى لحظة عن تدمير أمركه في سبيل البقاء في الحكم ولفلت الأنتظار عن الجرائم الشنيعة التي تلطّح بها سجّله.

إنّ الثورة السورية التي خرج بها الشعب السوري بكلّ مكوناته، لن تسمح لهذا النظام المجرم وأدواته ومشغليه بأن يخلقوا الشقاق والنزاع بين أبناء الشعب الواحد، ولن تتيح المجال لألعابه المكشوفة أن تؤثر على تماسك الشعب في نفسه أو على تمسّكه بأهدافه وحقوقه.

ختاماً، ندعو الله للشهداء الذين قضوا اليوم في تفجيرات دمشق وفي غيرها من المناطق السورية بالرحمة والمغفرة، وأن يلهم الله ذويهم جميل الصبر والسلوان، ودعاؤنا موصولٌ للجرحى بالشفاء العاجل.

العشرات من المدنيين.

واتهم الجيش في بيانه نظام الأسد بالوقوف خلف هذه التفجيرات لأسباب "باتت واضحة" حسب البيان، موضحاً أن النظام يهدف من خلالها إلى إلصاق تهمة الإرهاب بالثورة السورية، وإيقاع الفتنة بين أبناء الشعب السوري. وأشار البيان إلى أن الشعب السوري لن يسمح للنظام بأن يزرع الفتنة والفرقة بين أبنائه، ولن تؤثر هذه الألعاب المكشوفة على تماسكه.

يشار إلى القصر العدلي في دمشق تعرض لتفجيرين يوم أمس الأربعاء، ما أودى بحياة أكثر من 70 شخصاً إضافة لإصابة العشرات.

صورة البيان:



المصادر: